جمعية الثقافة والفنون
الدمام

عشرون

البحث عن الذات

١٤٣٩ عام

(١٩٩٧-٢٠١٧)

المعرض الشخصي للفنانة التشكيلية أزهار سعيد

١٨ - ٢٣ ديسمبر

اتحاد المصممون
designers union
اتحاد مصممي الديكور

عشرون

لأن الفن بالنسبة لتجربة الفنانة أزهار سعيد هي رحلةُ بحثٍ عن الذات، اختارت التشكيلية السعودية في معرضها الشخصي الثالث "عشرون" أن تقدم أبرز تلك التجارب التي خاضتها داخل عوالم الفنون البصرية والتشكيلية والنحتية والإبداعية منذ خمسة وعشرين عاما. أي منذ مشاركاتها في المعرض الجماعي عام ١٩٩٣ مرورا بمعرضها الشخصي الأول عام ١٩٩٧، وصولا إلى العديد من المعارض الجماعية التي شاركت فيها داخل وخارج المملكة، حتى اليوم. لهذا سيكون "عشرون" بمثابة معرض استعادي واحتفائيٌ بتجربة الفنانة السعودية في آن.

"عشرون" إذن هو العنوان الذي تطل من خلاله أزهار سعيد على تجربتها الاحترافية منذ المعرض الأول قبل عشرين عام. لا لكي تعرض لوحات فنية من تلك الفترة الزمنية وحسب وإنما لتشارك المتلقي، تلك الرحلة الطويلة والمضنية والتي تمثلت أولا في بحثها عن ذاتها بين مختلف هذه الأشكال الفنية، لتكشف عن أن الفنان هو كائن باحث عن ذاته في المقام الأول، وما القوالب والأشكال والمدارس والاتجاهات الفنية إلا طرقٌ للوصول إلى داخل الفنان ومايريد. لهذا سيلاحظ زائر معرض "عشرون" تنوعا وثراءً في التجارب والاتجاهات والمدارس الفنية التي مرت بها الفنانة السعودية طوال عقدين ونيّف من الزمن. و ستعد زيارة معرض "عشرون" أيضا بمثابة فرصة للتعرف على أعمال لا تعبر عن اشتغالات أزهار سعيد الإبداعية فقط وإنما ستتيح المجال للنظر إلى "ملامح" بارزة لأهم الموضوعات والرؤى والاتجاهات التي شغلت الفنانة والفنان السعودي خلال العشرين سنة الأخيرة.

تكوينات حبرية

عام ١٩٩٣ استلهمت أزهار سعيد من لغة نازك الملائكة، تعابير فنية تمثلت في ما يعرف بالأساليب الخطية، فنصوص أشعار نازك والتي كتبتها الشاعرة العراقية الرائدة بيدها، تجردت وتحولت إلى نقاط و خطوط ظهرت في الصياغات التشكيلة باستعمال أقلام الرابيدو الحبرية، مصورة اللغة الشعرية وهي تتشظى في لوحات ولدت لغة شعرية موازية، عبر الخطوط الموجية والنقاط الكثيفة، في هذا الكولاج، والذي يأخذ بعضه طابع الخداع البصري بينما يبقى البعض الآخر ضمن اتجاه الأساليب الخطية. استمرت أزهار سعيد في التجريب داخل هذا الاتجاه الفني إلى العام ٢٠٠٧، وكأنها تعود بين الحين والآخر، لتقرأ قصائد نازك الملائكة، ولكن بلغتها التشكيلية الخاصة.

لحن الحياة

Rapid Pen

أنتِ

Rapid Pen

إشراقة اللون

بداية العام ٢٠٠٠ ومع اشراقة قرن جديد انتقلت أزهار بالأسلوب الخطّي إلى منطقة اللون، محاولة تطوير المنحى التجريبي الذي بدأته، في اللوحات الحبرية المستلهمة من قصائد "نازك الملائكة". ولأن آفاق الفضاء اللوني أشد اتساعا، أبحرت الفنانة السعودية إلى مدارات تجريدية ورمزية أوسع، دون أن تتخلى عن الاحتفاظ بالتكوينات الواقعية، حيث يظهر البيت العربي التراثي داخل اللوحة الخطية، ولكن ضمن نسيج هارموني محكم، كما في اللوحة التي اختارتها مجلة "دبي الثقافة" غلافاً لعددها الصادر في شهر مارس (٢٠٠٨).

Oil

50 x 50 cm

Oil

40 x 50 cm

Oil

40 x 30 cm

صياغة المينا

عمِلت أزهار سعيد في العام ١٩٩٨ على فن صياغة المينا، والذي يعود إلى أواخر الدولة العربية في الأندلس وتحديدا مع عهد بنى نصر في غرناطة حيث راج فن صياغة الحلي والفضيات والأحجار الكريمة إلا أن أزهار سعيد، اختارت الاتجاه الآخر وهو استثمار خامات صياغة المينا في صناعة أعمال تشكيلية ذات تكوينات واقعية كما في عمل "الأميرة الأندلسية" والتي تعود إلى العام ١٩٩٨، حيث قاد افتتان الفنانة السعودية بقصة الأميرة الأندلسية والشاعرة ولّادة بنت المستكفي إلى عمل لوحة مُتخَيلة تحاكي شخصية الشاعرة التي نشأت بين قصور وحدائق قرطبة. غير أن أزهار سعيد، نظرت إلى شخصية ولادة المرأة العصرية في زمنها، فطعمت هذا البورتريه باكسسوارات ذات ايحاءات رومانية غربية في تمازج شرقي وغربي بارع.

الأميرة الأندلسية

Enameling

ارتباط

للوحة "ارتباط" والتي تعود للعام ١٩٩٥، مكانة خاصة في نفس أزهار سعيد. وهو ما دفعها للامتناع عن التخلي عنها، رغم مشاركتها بهذه اللوحة في معارض عديدة. ويمثل عمل "ارتباط" تصويرا فنيا بارعا لقضية العلاقات الإنسانية في المجتمع المحافظ، دون أن ننسى أن أزهار سعيد انجزت اللوحة في منتصف التسعينيات وهو العقد الذي اتسم بصعود الموجة المحافظة أو ما تم تسميته لاحقا، بزمن "الصحوة". حيث استلهمت أزهار لإنتاج هذا العمل الفني؛ خامات بالغة الإيحاء، وهي "الخيش" الخشن و"الحبال" الغليظة، وفي جزء من اللوحة، ذات المستوى العالي من التجريد، يَظهرُ شقٌ يكشف عن وجود امرأة، تقبع وراء هذا الجدار السميك، الأمر الذي دفع بالمتابعين للفن التشكيلي للإعجاب بهذا العمل الاستثنائي، بعد عرضه، وذلك لقدرة أزهار على تمثيل الحياة بخامات ابتكرتها للوحتها، من خارج سلة الخامات التشكيلية المعتادة.

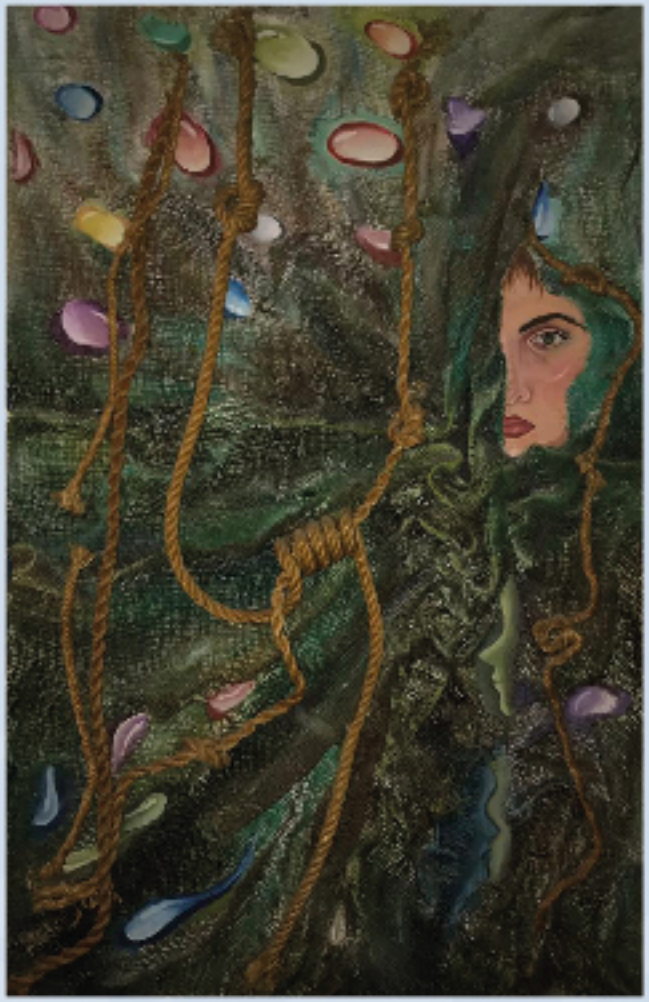

ارتباط – ١٩٩٥

Oil + Textile

140 x 80 cm

قارئة الفنجان

عام ١٩٩٥، خرجت أزهار سعيد من مرسمها وهي تحمل عملاً سيرياليا، أطلقت عليه اسم " قارئة الفنجان". وهو عمل مستلهم على مستوى الموضوع من قصيدة، للشاعرة نزار قباني (قارئة الفنجان) غناها الفنان عبد الحليم حافظ، غير أن تكوين العمل استلهم أيضا من عالم الأحلام وتحديدا تلك القراءات النفسية في المدرسة "الفرويدية" التي شكلت جزءا من اهتمامات أزهار سعيد المكتبية.

قارئة الفنجان -١٩٩٥

Oil

100x110 cm

الواقعية السعودية

ترى أزهار سعيد أن الفن الواقعي جزء أصيل من تجارب الفنان، حتى لو ابتعد كثيرا إلى مسارات تجريدية. كون الفن الواقعي يحافظ ويؤسس في آن، على العلاقة بين الفنان من جهة، ومحيطه (المكان) والمتلقي من جهة أخرى. هكذا سنلتقي بمجموعة لوحات أزهار سعيد الواقعية، والتي تعبر بصدق عن هذه العلاقة والتي شكلتها منتجة أعمالا تنتمي ثقافيا لجغرافيات سعودية متنوعة وثرية. من لوحة "الريف الجنوبي" إلى لوحات صورت "العرضة النجدية" مرورا إلى "الصياد العائد" وأخيرا "فتى النخلة".

الريف الجنوبي

Oil

160x100 cm

العرضة النجدية

Oil

70x50 cm

فتى النخلة

Oil

90x60 cm

الصياد العائد

Oil

90x60 cm

العالَمُ الأكبر

استلهمت أزهار سعيد القول الشهير في التراث العربي والإسلامي: "وتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر": لتقدم أعمالا فنية تجريدية، تحرّض للتأمل في الإنسان بوصفه عالم قائم بذاته. وما الكون الكبير بكواكبه المنتظمة في المجرات البعيدة؛ إلا مرآة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان، ضمن قوانين الطبيعة والسماء.

العالم الأكبر

Acrylic

70x50 cm

Acrylic

40x40 cm

Acrylic

90x90 cm

Acrylic

90x90 cm

Acrylic

40x40 cm

فضاء التصميم والنحت

بعد حصولها على درجة الماجستير في أحد تخصصات الفن البصري، خاضت أزهار سعيد في العام ٢٠١٤ مغامرة دخول عالم النحت، مستثمرةً تجربتها التشكيلية التجريدية لتجسدها في أشكال ذات بعد بنائي مستوحى من فن التجريد الهندسي، بهدف انتاج أعمال تساهم في تجميل الفضاءات والمساحات المفتوحة في هذا الوطن العزيز.

"أكون" برونز

Pronze

هرم الحروف

Marble

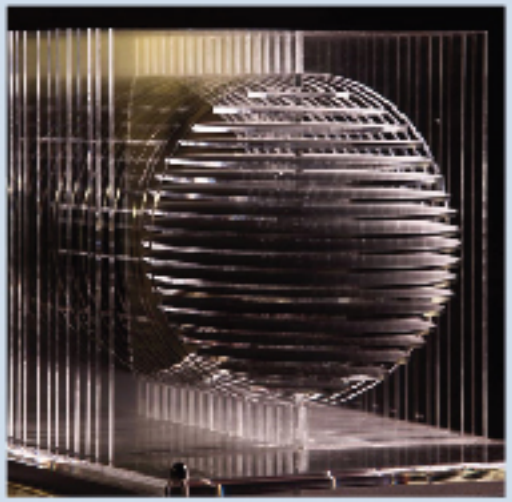

إختراق

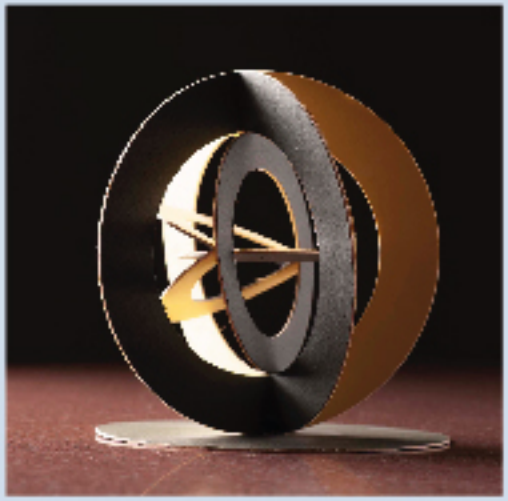

فضاء ١

فضاء ٢

فضاء ٣

إيحاءات التجريد

تعتمد تجربة الأعمال التجريدية عند أزهار سعيد على وعي كبير بهذه المدرسة الفنية المتشعبة، ليس فقط كونها درسته أكاديميا وإنما أيضا، لأنها ذهبت إلى فن التجريد لاختيار أي اتجاه تريد منه. مُفضلة الاشتغال ضمن أفق "التجريدية التعبيرية" وما يمنحه هذا الفضاء البصري الواسع، للعمل التشكيلي من خلال إيحاءات الشكل واللون وما ترمز إليه. فكل العناصر الموجودة في هذه المجموعة من أعمال أزهار سعيد لها بعد تعبيري مقصود، يدعو المتلقي إلى تأمل وفهم اللوحة حسب قراءة وتأويل كل متلقي على حدة، لينتج المعنى الذي يراه ملائما له.

إيحاءات رمادية

Oil

120x150 cm

بحيرة سيهات

Oil

120x90 cm

إيحاءات زرقاء

Oil

120x150 cm

أزهار سعيد

سيرة موجزة

فنانة تشكيلية ونحّاته سعودية

المؤهلات:

- ماجستير تربية فنية جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٣٦هـ ٢٠١٤م.
- بكالوريوس تربية فنية جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

العمل:

- معلمة لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية منذ عام ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- عضو في الجمعية السعودية للتشكيلية (جسفت) منذ تأسيسيها.

معارض جماعية:

خلال أكثر من عقدين من الزمن، شاركت أزهار سعيد في عشرات المعارض الجماعية بدأتها مع المعرض الثاني للفنون التشكيلية بالدمام (مكتب رعاية الشباب) وذلك في العام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، أما المشاركات في المعارض الجماعية الخارجية، فقد بدأتها من خلال المشاركة في تيليه القاهرة بجمهورية مصر العربية في العام ٢٠٠٧م.

برلين، مغرب، بحرين، ماليزيا، اردن، لبنان، امريكا، ايطاليا، كويت، مصر .

وآخر مشاركة، حاضر شرق احتفال باليوم الوطني سفارة المملكه العربية السعودية بكندا-اتاوا ٢٠١٧

معارض شخصية:

- معرض شخصي في برلين المانيا عام ٢٠٠٨م
- معرض شخصي في مدينة سيهات بالمنطقة الشرقية عام ١٩٩٧م.

الخبرات:

اعطت أزهار سعيد عشرات الدورات في مجالات متعددة في الفن، كما قدمت العديد من المحاضرات الفنية.

الجوائز:

- المركز الأول في المسابقة الفنية للطالبات بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤١٤-١٤١٥
- جائزة القطيف للإنجاز ٢٠١٠م.
- دروع وشهادات تقديرية من العديد من المؤسسات والمراكز المحلية والخارجية.

azhar_saeed14

العبور إلى الذات

بالنظر إلى الوراء سأجد أنني خلال أكثر من خمسة وعشرين سنة، كنت فيها أتنقل كالنحلة بين أزهار الفنون البصرية المتنوعة، وكأن الاستقرار على شكل واحد لم يكن كافيا ومقنعا لما تصبو النفس لبلوغه. فالفن حسب فهمي هو رحلة عمر بأكمله. من هنا اعتبر معرض "عشرون" محطة مفصلية في تجربتي الفنية والبصرية والتي ستكون بمثابة بداية جديدة من أجل العبور إلى الذات.

أزهار سعيد

Printed & Design By Al-Raja Printing Press Tel: 013 899 1188

مطابع الرجاء
AL RAJA PRINTING PRESS

* خطوط الغلاف للفنان الخطاط حسن آل يحيوان "عايد"
* محتوى الكتيب إعداد: THROUGH THE LIGHT